

بحار الأنوار

[195] كذا وكذا وقد حملته كله إليك، وعلمت أن أبا عزوجل لم يجعل لهم من ذلك شيئاً، وأنه كله لك، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: هاته قال: فوضع بين يديه، فقال له: قد قبلنا منك، ووهبناه لك، وأحللناك منه، وضمننا لك على أبي الجنة (1). 20 - كش: خلف بن حماد، عن سهل، عن بكر بن صالح، عن عبد الجبار بن المبارك النهاوندي قال: أتيت سيدي سنة تسع ومائتين فقلت له: جعلت فداك إني رويت عن آبائك أن كل فتح فتح بضلال فهو للامام، فقال: نعم قلت: جعلت فداك فانه أتوا بي من بعض الفتوح التي فتحت على الضلال، وقد تخلصت من الذين ملكوني بسبب من الاسباب وقد أتيتك مسترقاً مستعبداً، فقال: قد قبلت، قال: فلما حضر خروجي إلى مكة قلت له: جعلت فداك إني قد حججت وتزوجت ومكسبي مما يعطف علي إخواني لا شئ لي غيره، فمرني بأمرك ! فقال لي: انصرف إلى بلادك وأنت من حجك وتزويجك وكسبك في حل. فلما كان سنة ثلاث عشرة ومائتين أتيتك فذكرت له العبودية التي التزمتها فقال: أنت حر لوجه أبي فقلت له: جعلت فداك اكتب لي به عهدة فقال: تخرج إليك غداً، فخرج إلي مع كتبي كتاب فيه: " بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي العلوي لعبد أبي المبارك أفتاه أني أعتقتك لوجه أبي والدار الآخرة لأرب لك إلا أبي وليس عليك سبيل وأنت مولاي ومولى عقبي من بعدي، وكتب في المحرم سنة ثلاث عشرة ومائتين ووقع فيه محمد بن علي بخط يده وختمه بخاتمه (2). 21 - الهداية: كل شئ يبلغ قيمته ديناراً ففيه الخمس ولرسوله ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل، وأما الذي فهو لرسوله، وما لرسوله فهو له، وذوي القربى فهم أقر باؤه واليتامى يتامى أهل بيته والمساكين مساكينهم

(1) رجال الكشي: 175. (2) رجال الكشي: 476.